التقارن عقليا لكن الوهم يأخذه منه فيجمع به بين ولما كان الجامع
الخيالي هو هذا التقارن اختلف باختلاف الناس فرب انسان
يتقارن عنده صور ولا تقع في خلد اخر اصلا ذكره ع ق وفي هذا
القدر كفاية والله ولي العناية قوله في اسم اي منعلق اسم
اي فيما يبنشا عن التقدير به وهو كون الجملة اسمية وكذا يقال
فيما بعد وقوله وقد افاد المص في شرحه ان الواو بمعنى مع وهو
الاقرب وقوله قد اصطفى خبر الوصل قوله ومن محسنات الخ
ومنها الاتفاق في الاطلاق والتقييد والاتفاق في طريق ذلك التقييد
بان يكون فيها جملة او مفردا تم ان قضيه كلامه صحة عطف الاسمية
على الفعلية والعكس وفي المسئلة اقوال ثالثها الجواز في الواو
فقط واضعفها المنع مطلقا اهصبان قوله بعد وجود مصححه
قال في الاطول قلت الظم انه من المحسنات بالحسن الذاتي
الداخل في البلاغة حيث ذكر في المعاني دون البديع فهو ايضا من
المجوزات التي لابد للبليغ منها اهـ منه وقوله قلت الخ اعتراض على
قول السعد التابع لرالشم بعد وجود مصححه حيث افاد انه يصح
للبليغ ارتكاب الوصل بدون هذه المحسنات وقوله بالحسن الذاتي
اي المعتبر في الوصل اولا وبالذات بحيث لا يجوز للبليغ ارتكابه
بدونه تامل قوله في الاسمية اي في كون كل منهما اسمية وكذا
يقال في الفعلية قوله وتناسب الفعليتين الخ قال في الاطول
والمضارعتين في الحالية والاستقبالية اهـ منه قوله لاقاعدا
ويقوم في الاول اي لعدم تناسب الجملتين في الاسمية وقوله
ويقعد في الثاني اي ولا يقال ويقعد في الثاني لعدم تناسبهما في المعنى
هذا وكلامه كما ترى صريح في ان التقرير المذكور انما هو لافادة
ان اسمية الجملة وفعليتها

تكون

تكون باعتبار كون الخبر اسما او فعلا فزيد قايم اسمية وزيد قام
فعلية ولم يقل به احد انما الاسمية هي المصدرة باسم والمخبر
عنه بفعل والفعلية هي المصدرة بفعل نعم افاد في المطول ان
الاسميتين ينبغي ان يتوافقا في الخبر من جهة الاسمية والفعلية
والمضي والمضارعة وهذا مقام اخر لا يمكن حمل الشم عليه لانه
بعد دخول المص وليس كلام المص فيه كما هو واضح فتامل قوله
ما لم يمنع الخ ما مصدرية ظرفية لمحذوف اي وتركب هذه المناسبة
ما لم يمنع الخ اي مدة انتفاء منع المانع قوله او يكون الوصل
الخ المناسب ترك العطف المفيد للمغايرة بين المانع وبين ما ذكر
مع انه لا مغايرة بل ما ذكر مانع كما هو واضح قوله على المحالة الخ
اي وهي مغايرة للمناسبة المذكورة وقوله كما الخ مثال للمحالة المذكورة
قوله التجدد اي مع المضي كما في مثال الشم او مع المضارعة
قوله او في منه مع عدمها المناسب مختار عليه مع عدمها ويكون
المراد الاختيار الذاتي نظير ما مر في المحسن الذاتي عن الصبان
قوله لان الوصل الخ فقوله قد اصطفى اي على الوصل مع عدم
التناسب المذكور **الباب الثامن الايجاز والاطناب**
والمساواة الثلاثة منقولة بالتنكيك وقدم في الترجمة الايجاز
تنبيها على انه يناسبه التقديم في الكلام واردفه بالاطناب لكونه متا
له ثم كان للمساواة ما يقتضي تقديمها وهو كونها الاصل المقيس
عليه قدمها في المترجم له تنبيها عليه تامل قوله تادية المعنى
اي الدلالة على المعنى المراد ع ق قدره بدله من لفظ قوله
هي المساواة اي تلك التادية هي المسماة في الاصطلاح بالمساواة
وقد يسمى نفس اللفظ المحول دالا المساواة وهو الذي مثل له

Copyright © King Saud University